دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات

إعـــــداد

أ/ إلهام عفيفي عبد الحكيم محمد

إشراف

أ.د/ حنان فوزي الصادق

أستاذ أصول تربية الطفل
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنوفية

د/ هبة أحمد البنا

مدرس تربية الطفل بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية

المستخلص

تعدّ الأسرة الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الطفل تفاعلاً مستمرًا، وصاحبة المحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة وتتصدر أولى الوسائط التربوية التي يتم من خلالها تنمية النشء وتربيتهم على الفضائل، حيث إنها أول عالم يفتح الطفل عينة فيها، ويستقى منها المفاهيم والأفكار والقيم، ويجسد الوالدان القدوة الأولية في حياة الإنسان، لذا استهدفت الدراسة التعرف على دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية وعددهم (٣٥٤) معلمة. وقامت الباحثة بتطبيق استبانة من (إعداد الباحثة) على عينة التطبيق، وأسفرت نتائج البحث عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات درجات عينة البحث فيما يخص دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيري اختلاف نوع الروضة (حكومية- خاصة) لصالح الروضات الخاصة وعدد سنوات الخبرة لصالح الأقل والأكثر خبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة البحث فيما يخص دور المعلمات والمعوقات تعزى إلى متغيري نوع الروضة (حكومية- خاصة)، وموقع الروضة (ريف- حضر).

الكلمات المفتاحية: طفل الروضة – الأمن النفسي – الأسرة.

Abstract

The family is the primary unit with which the child interacts continuously, and the first content in which the various patterns of upbringing grow, and it takes the lead among the first educational media through which the youth are developed and raised on virtues, as it is the first world in which the child opens his eyes, and from it he derives concepts, ideas and values, and the parents embody the primary role model in human life. Therefore, the study aimed to identify the role of the family in enhancing the psychological security of the kindergarten child on a sample of kindergarten teachers in Menoufia Governorate, numbering (354) teachers. The researcher applied a questionnaire (prepared by the researcher) to the application sample, and the research results showed that there are statistically significant differences at the level of 0.01 between the mean scores of the research sample with regard to the role of the family in enhancing the psychological security of the kindergarten child from the teachers' point of view, due to the variables of the difference in the type of kindergarten (public-private) in favor of private kindergartens and the number of years of experience in favor of the least and most experienced. And the absence of statistically significant differences between the mean estimates of the research sample with regard to the role of teachers and obstacles due to the variables of the type of kindergarten (public-private), and the location of the kindergarten (rural-urban).

Keywords: Kindergarten Child - Psychological Security - Family

مقدمة البحث

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان، إذ تبنى عليها المراحل المختلفة التالية من عمر الإنسان، لذا تسعى الأسرة جاهدة إلى أن تتكفل بطفلها اقتصاديًا واجتماعيًا ونفسيًا حتى يكون فردًا فعالاً متوازنًا في المجتمع (وردة برويس، ٢٠٢١، ٢٤٣)

والأسرة من أولى المؤسسات الاجتماعية التي أوجدها المجتمع؛ فإذا كانت صالحة تلقى الطفل دروسه الأولى في الثقة والاعتماد على النفس، والشجاعة والإقبال، والتسامح والتضحية، والاهتمام بشؤون الآخرين واحترامهم، والتعاون معهم، أما إن كانت الأسرة غير صالحة في جوها وعلاقتها وأساليب تربيتها فإنها لا تنتج –عادة– إلا شخصًا مضطربًا في نفسيته، شاذًا في سلوكه وتصرفاته، وإذن فالطفل لا يتأثر في سلوكه الاجتماعي من الخبرات التي اكتسبها من أسرته فقط، بل يتأثر بخبرات طفولته الماضية وأسلوب التنشئة الوالدية (**إحسان الحسن، ٢٠١٥، ١٢٨**)

كما أشارت (أمل درويش، ٢٠١٥، ٥) إلى أن الأسرة الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الطفل تفاعلاً مستمرًا، والمحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة وتتصدر أولى الوسائط التربوية التي يتم من خلالها تنمية النشء وتربيتهم على الفضائل، وذلك لأهميتها وعظم مهمتها، حيث إنها أول عالم يفتح الطفل عينه عليه، فيستقي منها المفاهيم والأفكار والقيم، ويجسد الوالدان القدوة الأولى في حياة الإنسان.

هذا؛ ويحتل الأمن النفسي أهمية بالغة في جميع الأديان السماوية، ففي الدين الإسلامي كما ورد في القرآن الكريم في سورة قريش ٣: ٤ (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ). ولم يقتصر الاهتمام بالأمن النفسي على الدين الإسلامي فقط، ولكن الدين المسيحي واليهودي قد ضمن كل ما يؤكد على قيامهم على الأمن والمحبة والسلام.

وتعتبر الحاجة للشعور بالأمن من أهم الحاجات النفسية التي يحتاجها الفرد حتى يتوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، حتى لا يكون عرضة للعديد من الاضطرابات والمشكلات الانفعالية مثل القلق، والاكتئاب، والشعور بالوحدة، والاغتراب. (هند البرنس، ٢٠١٦، ٨)

وتمثل المعلمة أهم عنصر في الروضة وفي العملية التربوية والتعليمية لأنها تعتبر بمثابة الأم البديلة للطفل، إذ يقضى معها جزءًا كبيرًا من يومه، فيكون لها دورٌ كبيرٌ في تكوين شخصيته،

لذا يتوقف نجاح رسالة رياض الأطفال على وجود معلمة متمكنة متدربة تدريبًا عمليًا ومؤهلة تأهيلاً تربويًا متخصصًا للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل. (نجده عبد الرحيم، ٢٠١٥، ١١)

ويتفق أكثر الباحثين على إأن معلمة الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية مفيدة للأطفال، وأن الطفل الملتحق بالروضة يكون أقدر من أقرانه على التكيف الاجتماعي، وعلى تكوين عادات اجتماعية مرغوبة، مثل التعامل الحسن، واحترام حقوق الآخرين، وغير ذلك من العادات الاجتماعية، ويحدث ذلك عن طريق الممارسة العملية لا عن طريق التلقين أو القراءة أو الكتابة، وهذا ما يؤكده فروبل بقوله "إن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع بيئته اجتماعيًا فهي تهيئ للأطفال الفرص للقيام بالنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم، كما أنها تقيم علاقات الألفة بينهم وبين المجتمع. (يخلف رفيقة، ٢٠١٤، ١٢)

مشكلة الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة، وجدت مشكلة في معرفة دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة، من حيث قلة عدد الدراسات السابقة التي توضح ذلك وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على رأي عدد من معلمات رياض الأطفال بالروضات التابعة لمحافظة المنوفية وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.
- وجود معوقات تحول الأسرة في تفعيل دورها في تعزيز الأمن النفسي عند طفل الروضة.
- معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.

تبلورت هذه المشكلة في هذا التساؤل التالي:

ما دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.

أهمية الدراسة

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية:

١. تساعد الدراسة في التعرف على دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي عند طفل الروضة.
٢. توضح الدراسة المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بدورها في تعزيز الأمن النفسي عند طفل الروضة.
٣. تشير الدراسة إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية استبانة لاستطلاع وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية بشأن دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة

١. **الأسرة:** هى الخلية الأساسية للمجتمع تتكون من الوالدين والأبناء ويمكن أيضًا أن تكون ممتدة تشمل الأجداد والأعمام، وتربط علاقات التعاون مختلف أفرادها، توليها العديد من الأدوار كالإنجاب والتربية والتعليم (وردة برويس، ٢٠٢١، ٢٤٣)
٢. **تعزيز:** هو تقوية وتثبيت سلوك معين إيجابى عن طريق تقديم الحوافز عند وجود نتيجة مرضية (أحلام مبروك، رنا العمري، ٢٠١٨، ٧)
٣. **الأمن النفسي:** هو شعور الفرد بالسلامة الداخلية والاطمئنان والسعادة والرضا عن حياته، وإدراكه بأنه محبوب من قبل الآخرين وأن له مكانة بينهم، وأن بيئته صديقة ودودة توفر له متطلباته واحتياجاته، ويشعر فيها بالسعادة، وشعر نحوها بالانتماء، وندرة الشعور بالخطر والتهديد. (سها الحارثي وآخرون، ٢٠٢٠، ٨٣)
٤. **طفل الروضة:** هو الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ممن تتراوح أعمارهم فيما بين من ٥ إلى ٦ سنوات (أمل عبد العال، ٢٠١٨، ١٢٠)
٥. **معلمات رياض الأطفال:** هي المعلمة المتخصصة التي تقوم على تربية وتعليم ورعاية وتنشئة الأطفال وتقدم لهم الخبرات والمهارات بما يتناسب مع خصائصهم، وتسهم في تنمية جميع جوانب الطفل جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا ولغويًا وسلوكيًا ودينيًا. (وفاء طاهات، ٢٠٢٢، ٣٥٥)

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة:

مفهوم الأسرة

عرفت الأسرة بأنها أول وسط تربوي يعيش فيه الإنسان فهي تغرس الدين والأخلاق في سلوكه، كما أنها تؤدي الدور الكبير في تشكيل الاتجاهات والآراء والانتماءات الاجتماعية (ليلى الجريبة، ٢٠١٤، ٢٨)

وعرفها (خالد ياسين، ٢٠١٨، ٤٤) بأنها المؤسسة الاجتماعية التي تضم الزوج والزوجة والأبناء وهى اللبنة الأولى التي تُسهِم في بناء المجتمع، وتقدمه ورقيه.

كما ذكر (صبري على وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٥١) أن الأسرة تتكون من أفراد يتحدون من خلال روابط الزواج أو الدم، وتقوم بينهم مجموعة من الروابط والتأثير القوي المتبادل والأنشطة التفاعلية الدائمة المباشرة والتى تسهم بشكل فعّال في عملية التنشئة الاجتماعية لطفل الروضة.

بعد عرض كل هذه التعريفات وضعت الباحثة تعريفًا إجرائيًا للأسرة بأنها: "مجموعة من الأفراد تتكون من الأب والأم والأبناء بينهما رابطة قوية متماسكة ولها دور كبير في توفير احتياجات الأطفال، وتوفير الأمن النفسي لهم بمساعدة الروضة.

أهمية وأهداف الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتم فيها تشكيل شخصية أبنائها وتعزيز القيم الاجتماعية والدينية لديهم، كما تعمل على ترسيخ الهوية الثقافية لديهم لتتم عملية التفاعل الاجتماعي والمشاركة في تحمل المسئولية إزاء المجتمع، فالآباء وأولياء الأمور يستمدون أهميتهم من مسئولياتهم المباشرة عن تعهد أبنائهم بأسباب النمو والحياة والترفيه ودورهم المهم في التنشئة الاجتماعية وحاجة المؤسسات التعليمية لمؤازرة البيت والأسرة والتعليم وتحقيق أهداف العملية التعليمية، وما يواجهها من صعوبات، سواء كانت نابعة من ظروف محيطة بالبيت، وتفرض التعاون ليتم من الجانبين التغلب عليها، أو نابعة من قصور في التمويل الحكومي للمؤسسات التعليمية، مما يفرض على الطرفين التفاهم وتبادل الآراء والتعاون والشراكة للتغلب على ما يواجه العملية التعليمية من صعوبات. (جمال الدين، نادية يوسف، وآخرين، ٢٠١٥، ٦٥٤)

الأسرة لها الأثر الكبير في تكوين شخصية الطفل؛ لذا يجب على كل من يتعامل مع الطفل في البيئة الأسرية المحيطة به مراعاة ما يلي:

١. مساعدة الطفل لفهم الأدوار التي يقوم بها في محيطه الأسري.
٢. تعويد الطفل على الولاء والاحترام لأفراد الأسرة والانتماء لها.
٣. توفير بيئة ملائمة لكي يستمتع الطفل باللعب والتمثيل خاصة اللعب الجماعي مع أفراد الأسرة.
٤. تدريب الطفل على حب الألعاب المنظمة ذات القواعد.
٥. إحاطة الطفل بجوّ من الودّ والتعاون، وتلبية رغبته الصادقة في إسعاد من حوله.
٦. مساعدة الطفل على تكوين صداقات ناجحة مع الأطفال لكونه في حاجة إلى رفاق من مثل سنه (محمد نعيمة، ٢٠١٢، ٤٤-٤٧)

- **الأسرة وظيفة اجتماعية مهمة**، إذ تمثل العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، والطفل في هذا الجو العائلي يتعلم كيف يعيش، وفيه ينمو وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته وميوله، ولغته وقيمه، وتؤثر في تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقائدي. والأسرة مسئولة عن حفظ النوع الإنساني، وتوفير الأمن والطمأنينة للطفل وتنشئته تنشئة ثقافية تتلاءم مع مجتمعه، وتحقق له التكيف الاجتماعي (نبيلة الشوربجي، ٢٠١٣، ١٨)، وهذا ما أكدت عليه دراسة خالد ياسين (٢٠١٨) حيث أشارت إلى أن للأسرة دورًا رئيسيًا في تنشئة أبنائها تنشئة سوية لمواجهة التغيرات المعاصرة المؤثرة على الأمن، ولهذا فالأسرة حساسة لما يصيب المجتمع من تغيير وتحول، والمجتمع بما فيه من مؤسسات يتأثر بما يقع في الأنماط الأسرية من تغيير والأفراد يتأثرون بأنماط أسرهم. ولقد أشارت دراسة صبري على وآخرين (٢٠٢٢)، إلى أن من أهم أهداف الأسرة العمل على تنشئة الطفل وضبط سلوكه، وإشباع حاجاته بطريق تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية، وتكوين اتجاهات الطفل وتعليمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة وتعليمه القيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية.

وترى الباحثة أن من أهداف الأسرة –أيضًا– توفير جوّ أسريّ آمن للطفل يسوده الحب والألفة والسعادة والطمأنينة وتلبي جميع احتياجات الطفل بالصورة المناسبة.

الأسرة تستعين بالروضة في تحقيق أهدافها فالمشاركة الوالدية من أهم الأهداف التربوية التي نودي بها –وما زال ينادى– بناء تواصل قوي بين المنزل والمؤسسة التعليمية، وهناك الكثير مما يمكن عمله لتحقيق هذه الغاية في ظل مشاركة حقيقية، نذكر منها ما اتفقت عليه المنظمات والمؤسسات المعنية بتربية الأطفال من أن جميع البرامج التربوية التي تقدم للأطفال من سن ٣–٨ سنوات ينبغي أن تقوم بما يلي:

- إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص طفلهم.
- إتاحة الفرص للوالدين للوصول إلى قاعات أطفالهم لمشاهدة الأنشطة التي يقومون بها والتطوع للمشاركة فيها.
- إتاحة الفرص لتبادل المعلومات والأفكار بين الآباء والمعلمات بما يعود بالنفع على الطفل (هدى الناشف، ٢٠١٧، ٨٧)

وتختلف مشاركة أولياء الأمور في شكلها وعمقها وصورها باختلاف الآباء أنفسهم، نظرًا إلى ما بينهم من فروق فردية، فمن الآباء من يرغب ويقبل على مشاركة الروضة في فهم مشكلات أطفاله، وإشباع حاجاتهم أو دعم خبراتهم المكتسبة بتوفير المثيرات والمواقف في المنزل، ومنهم من يصعب التعامل معه، فهو غير متحمس للتعاون، ولا يقبل آراء الآخرين حول طفله، وغالبًا ما يعزف عن حضور اللقاءات الدورية، مما يتطلب من المعلمة كحلقة وصل بين الروضة والأسرة إن تتمتع بسعة صدر ومرونة، وقدرة على الإقناع حتى تتمكن من التعامل بما يتناسب وطبيعة وظروف هؤلاء الآباء (إبراهيم معروف، ٢٠١٦، ٦٩) وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة جيسى (٢٠١٦) من أن الآباء والأمهات هم أول معلمين للأطفال وهم نماذج يحتذى بهم، بل هم المسؤولون عن تشكيل سلوك الطفل وغرس القيم الإيجابية في نفوسهم والقيم الجيدة بما يؤهلهم ليكونوا أشخاصًا جيدين ومواطنين صالحين في المستقبل.

الأمن النفسي

مفهوم الأمن النفسي

عرفت هبة محمد (٢٠١٧) الأمن النفسي: بأنه حالة وجدانية دائمة من الطمأنينة والسكينة، وإشباع الفرد لحاجاته الأساسية، والعلاقات الدافئة مع الأشخاص المهمين له والتقبل من المحيطين

به وشعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من الآخرين وارتياحه لتواجده معهم، وأنه متحرر من القلق ولديه شعور بالأمن من المخاطر ومن تهديد المستقبل، ويستشعر الرضا بقضاء الله، وتقبله لذاته وتوقع الخير من الحياة ومن الآخرين (هبه محمد، ٢٠١٧، ٦٦)

هو درجة الإحساس بالرضا عن النفس ومدى تقبل الآخرين له والشعور بالراحة النفسية والطمأنينة والاستقرار والتفاؤل وتقبل الذات والأمل والأمن ارتباطا وثيقًا بغريزة المحافظة على البقاء (بسمة محمود، ٢٠١٨، ٣٦)

وعرف بأنه شعور الفرد بالاطمئنان والبعد عن القلق والتوتر والاضطرابات النفسية ويحدث ذلك من خلال شعور الفرد بالتقبل والحب والاهتمام ممن حوله ووجوده وسط جماعة تحسسه بالأمان وشعور بالسلام والأمن وأيضًا من خلال ثقته في نفسه (مروة بغدادي، طه مبروك، مها جيرة، ٢٠١٩، ٢٠٠)

هو شعور الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به، كذلك إن يكون متوافقًا نفسيًا وشخصيًا وانفعاليًا واجتماعيًا أي مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (سامية أبريعم، ٢٠٢٠، ١٤)

بعد عرض كل هذه التعريفات وضعت الباحثة تعريفًا إجرائيًا للأمن النفسي بأنه: هو حالة يشعر بها الطفل بالطمأنينة والسعادة وأنه مقبول ومحبوب من قبل المجتمع وذلك نتيجة لإشباع جميع حاجاته بدون جهد وتحقيق القدر الكافي من التوافق مع الذات والبيئة المحيطة وقدرته على مواجهة الأزمات التي يتعرض لها.

أهمية الأمن النفسي:

- اكتمال الشخصية: فالفرد الآمن نفسيًا يكون مكتمل الشخصية أو قريبًا من الاكتمال، فهو بشوش واسع الصدر مطمئن، ليس بمضطرب ولا قلق متفائل ولديه أمل، وراضٍ وسعيد، يشيع الأمن والاطمئنان من حوله.

وتتضح أهمية الأمن من خلال اكتساب الطفل المعلومات الصحيحة من خلال اندماجه في أنشطة الروضة وبرامجها اليومية، وتقل المعلومات إلى بيئته الممتدة، ومناقشة المعلومات الخاصة بالأمن والسلامة التي يكتسبها الطفل من بيئته الخارجية، وإبراز المعلومات الايجابية منها وتطويرها وتوظيفها في الأنشطة من إن يتعلم منها (سناء بركات، ٢٠١٥، ٥٦)، والأمن النفسي يمهد للصحة

النفسية والأنشطة الإبداعية للأفراد التي تساعدهم على التكيف مع بيئاتهم (Raina, S., Bhan, K., 2013, 52)

أبعاد الأمن النفسي:

يحدد ماسلوا أبعاد الأمن النفسي في ثلاثة أبعاد هي:

١-الشعور بالتقبل والحب، وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين

فلا يستطيع الطفل إن يشعر بالأمن إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، وفي حرية الاختيار، وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة، وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط أسري ناضج يحميه، ويؤمن حاجاته، ويوفر له الحب والمودة (عقيل بن ساس، ٢٠١٣، ٢٤٣)

ويشعر الفرد بالأمن نفسيًا بأنه محبوب ومرغوب فيه وأنه موضوع حب وإعزاز من قبل الآخرين مما يؤدي إلى شعور الفرد بالطمأنينة والأمن الذي يعد شرطًا أساسيًا لنظام حياته النفسية واستقرار مشاعره (عمر حجاج، ٢٠١٤، ١٩٧)

فيرى "برستون Preston" أن العناصر الأساسية لتحقيق الأمن النفسي تكمن في محبة الطفل، وفي تقبله وفي استقراره، فمحبته من محيطه وبخاصة من الأم أو الأب تسهل له نموه الطبيعي والسليم، لا على الصعيد العاطفي فحسب، وإنما على الصعيد الجسمي والعقلي والاجتماعي أيضًا. (رغداء نعيسه، ٢٠١٤، ٨١)

٢-الشعور بالانتماء إلى جماعة وأن له مكانة فيها:

وقد أوضحت دراسة (نهى القططى، ٢٠١٧، ٣٣٧) أن حاجة الطفل إلى الانتماء تبدأ منذ الشهور الأولى، فهو في حاجة لأن يشعر بأنه فرد في جماعة يأخذ ويعطي ويحتمي بهم فالألفة داخل الأسرة تصبح ولاءً للمجتمع فيما بعد، والطفل بطبيعته يحب أن يكون وسط جماعة يشارك ويمدّ يدَ العونِ -في حدود إمكاناته- فالإنسان كائن اجتماعى بطبيعته، يسعى دائمًا إلى تكوين علاقات اجتماعية، كما أن الحاجة للانتماء دافع تكويني له علاقة بالبيئة والآخرين (آباء- معلمين- رفاق) ويحب الطفل المكان المنتمى إليه مثل البيت، الروضة، الشارع والمدرسة.

والهدف من الاهتمام ببيئة الروضة وجعلها مكانًا آمنًا للأطفال، هو السعي لتعزيز الانتماء لدى طفل الروضة، وتوفير الجو الملائم لشعوره بالأمن حتى يستطيع الاستفادة من طاقاته الكامنة من خلال الأنشطة والبرامج التربوية، حيث تقوم الروضة الآمنة بتحقيق نتائج تربوية ونفسية أكثر إيجابية للأطفال (عماد عطية، ٢٠١٩، ٢٣٠)

ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة البشر إذ لا يستطيع الإنسان السوي أن يعيش حياته وحيدًا أو بمعزل عن الآخرين من دون أن تكون له علاقات قائمة على الحب والمودة مع غيره من الأفراد والجماعات، ولهذا نجد الإنسان مدفوعًا إلى الارتباط بفرد أو جماعة أو نظام (رغداء نعيسة، ٢٠١٤، ٩٤)

٣-الشعور بالسلامة والسلام

المعنى الذي يشير إليه الشعور بالسلامة والسلام هو خُلوّ جوّ الأسرة من المشاحنات، فمن أشد الأجواء تأثيرًا في إيجاد صعوبات التكيف وتوفير الطمأنينة و(الأمن النفسي) والراحة الأبناء وعدم وجودهم في جو مليء بمشاحنات خاصة الانفصال كامل أو ما هو قريب منه، مما يجعل المنزل نوعًا من الجحيم في نظر الطفل (سامية أبريعم،٢٠٢٠، ٢٨)

وتسعى الروضة المحققة لعوامل الأمن والسلامة إلى توفير الأمن للأطفال الذي يساعد على تطورهم في التحصيل الدراسي، فالطفل الذي لا يشعر بالأمان داخل الروضة يؤدي به ذلك إلى الشعور بعدم الأمان والاستقرار في دراسته؛ مما يؤثر في قدرته على التحصيل الدراسي، وهنا يأتي دور المربين والمعلمين والآباء معًا للعمل على توفير سبل الأمن والسلامة لأطفالهم ومساعدتهم للوصول إلى الخبرات وتحصيل المعلومات بنجاح (عماد عطية، ٢٠١٩،٢٩٠)

المحور الثانى:- المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بدورها في تعزيز الأمن النفسي لدى طفل الروضة

١-معوقات تتعلق بالأسرة:

عدم فهم أولياء الأمور طبيعة المنظومة التربوية، فكثير من أولياء لا يعرفون طبيعة عمل كل من التربية الخاصة والتعليم العام.

ضيق الوقت، فبعض الوالدين لا يجد الوقت الكافي للمشاركة الفعالة في اجتماعات المدرسة ولقاءاتها وأنشطتها (مصطفى الوكيل، ٢٠١٢، ٥٩).

تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر (وفاء إبراهيم، ٢٠٠٩، ١٧٦) أى إن انخفاض دخل الأسرة يمكن أن يؤدي إلى صعوبة مشاركة أولياء الأمور في رياض الأطفال.

وهذا ما أكدت عليه دراسة خثاني وغرهام والفورد (Khetani, Graham, Alvord, 2013)

كما أكد كلُ من (مالكي، وبانقيب، ٢٠١٣، ٣٩٠) على أن هناك مهددات متعددة تؤثر بشكل آخر في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطفل يمكن إيجازها في يما يلي:

- المناخ الأسري غير السوي: المناخ الأسري غير السوي بما يحمله في ثناياه من اضطراب في العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة، وتذبذب التربية في عدم إتقان الوالدين في تربية الطفل، وكذلك العلاقات العاطفية الخجولة بين أفراد الأسرة، وغيرها من عوامل اضطراب المناخ الأسري كل ذلك بطبيعة الحال يهدد الأمن النفسي للطفل الذي يعيش في مثل هذا المناخ الأسري المضطرب.
- الخطر أو التهديدات: فشعور الطفل بالخطر والتهديد من أي جانب سوف يشعره بالخوف والقلق مما يؤثر في أمنه النفسي. ومن أشكال الخطر والتهديدات الحروب والمشكلات الأسرية والأفكار الخرافية وضعف الحصانة الفكرية والثقافية، ولاتعرض للقهر والإساءة من قبل الوالدين، كل ذلك يجعل فكره يبدأ في التشوش مما يجعله في حالة من القلق النفسي الذي ينعكس على مستوى الأمن النفسي لديه.
- ضعف الوازع الديني عند الوالدين يجعل الأطفال يعيشون الاضطرابات بين القلق والخوف تارة، والشعور بالاكتئاب تارة أخرى، مما يجعلهم في حالة من عدم الأمن النفسي.
- الإعاقة الجسدية أو الجسمية والأمراض تجعل الطفل في أدنى مستويات الأمن النفسي، فيكونوا بحاجة إلى برامج التأهيل النفسي لتقبل الإعاقة والتكيف مع الوضع الذي يعيشون فيه.

ومن مهددات الأمن النفسي –أيضًا– الظروف الاقتصادية حيث تخلق قلة الدخل الشهري مشاعر عدم الاطمئنان في إشباع الحاجات المعيشية ورغبات الفرد الذاتية (جيهان محمود، ٢٠١٤، ١٣٣)

ومن الدراسات التي أكدت على وجود معوقات تعترض السبيل أمام الأسرة في تعزيز الأمن النفسي للطفل دراسة (مى يوسف، ٢٠١٨)، ودراسة (Cumming, Kass, Davies, 2015) ودراسة (Liao, Huy, Zhang. D, 2014) وتوصلت نتائج الدراسات على وجود مجموعة من المشاكل الأسرية مثل: الطلاق، والعنف الأسري، وخروج المرأة للعمل، واستخدام أساليب تنشئة خاطئة، مثل: التدليل، والإهمال، والتفرقة بين الأطفال مما يؤدي إلى عدم شعور الطفل بالأمن النفسي.

٢- معوقات تتعلق بالروضة والمعلمات:

- نقص الإمكانات المادية والبشرية بالروضات.
- سوء حالة المباني وحتى عدم وجود مباني للروضة في بعض المناطق مستقلة عن المدارس.
- سوء الحالة الاقتصادية للمعلمات والإداريين في الحقل التعليمي مقارنة بزملائهم في قطاعات أخرى كالبنوك والشركات والجامعات وغيرها.
- التقدم العلمي والتكنولوجي وعدم قدرة تربية الأطفال في الروضات في مواكبة ذلك (هناء عطية، ٢٠٢٠، ٢٨٢).
- تجاهل العلاقة الضرورية بين مؤسسات التعليم وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (آمال مسعود، ٢٠١١، ٢٥).
- بعض المعلمون يفقدون عملية التواصل في المجتمع المحلي، وهذا يؤثر على العلاقة بينهم وله مردود عكسي.
- قلة البرامج التدريبية الخاصة بتوطيد العلاقة بين المعلم وأفراد المجتمع.
- ضعف ثقة المجتمع ومنظماته وأفراده في النظام التعليمي القائم وما يقوم به من تطوير (رجب سلطان، محمد أحمد، ٢٠٠٩، ١٤٣).

المحور الثالث: دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

مفهوم معلمة رياض الأطفال

عرّف عثمان (٢٠١٧) معلمة الروضة بأنها هى: التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة،

وهى التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى ضرورة تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (على عثمان، ٢٠١٧، ١٥)

بعد عرض كل هذه التعريفات وضعت الباحثة تعريفًا إجرائيًا لمعلمة رياض الأطفال بأنها هي: معلمة متخصصة تقوم بتربية وتنشئة الطفل بعد الأسرة وتعد الأم البديلة للطفل وتسهم في تنمية جميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتحقق الأمن النفسي والاجتماعي للطفل.

أدوار معلمة رياض الأطفال:

لمعلمة رياض الأطفال أدوار عديدة ومهارات مختلفة بالنسبة لنمو الأطفال؛ فتعدّ المعلمة المحرك الرئيسي للعملية التعلمية في رياض الأطفال والتي من خلالها تتحقق الأهداف الخاصة بهذه المرحلة، وذلك لقيامها بأدوار مختلفة فلا تستطيع الروضة المزودة بأحداث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون الاعتماد على معلمة متخصصة مؤهلة تأهيلاً علميًا صحيحًا في جميع المجالات المهنية والثقافية والأكاديمية، خاصة وأن التحديات العالمية المستجدة قد أثرت على أدوارها. (سالمين سالم، ٢٠٢١، ٣٩١)

لذا نجد إن معلمة رياض الأطفال تقوم بالعديد من الأدوار منها كونها:

١. متخذة قرار: حيث تقوم بتصميم وترتيب الفرص التعليمية واتخاذ قرارات تتعلق بالأطفال وتوظيف المواد وتحديد الأنشطة وتبني الأهداف.
٢. مصممة مناهج: فهي تصمم المنهج المرتبط بالأهداف التربوية المشتقة من أهداف المجتمع.
٣. منسقة تربوية: حيث تحدد الاحتياجات التربوية للأطفال، كما تنظم المصادر المتاحة في حجرة النشاط وطرق استخدامها والأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف.
٤. مواجهة لسلوك الأطفال؛ فهى تسعى على اكتساب السلوك المرغوب فيه والعمل مع الآخرين والتحكم في الانفعالات. (عاطف فهمي، ٢٠٠٧، ٥٨)

وهناك بعض الأدوار التي تساعد المعلمة على تعزيز الأمن النفسي عند طفل الروضة، ومنها:

– أن تكون قريبة من الأطفال حتى تشاركهم فرحهم وحزنهم.

- توفير جو من الهدوء والامان للأطفال.
- الحديث مع الأطفال والتصرف وفقا للأنماط السلوكية الاجتماعية المرغوب غرسها في الطفل.
- القدرة على التفاهم مع الأطفال تفاهمها مع أفراد مستقلين لكل منهم أسلوبه الخاص في التعامل.
- اللجوء إلى الحوار لإقناع الأطفال بوجه نظرها وتعليمها وحثهم على استخدام الحوار في تعاملهم مع الآخرين.
- إعطاء الفرصة لكل طفل ليعبر عن نفسه، وإعطاؤه الوقت الكافى لينهي عمله، والسماح له بالحديث عنه. (سناء بركات، ٢٠١٥، ٦٥)
- تقوي فيهم روح المسئولية الفردية والجماعية والولاء للوطن وقيمته والتضحية من أجل المشاركة في الحفاظ على أمنه وسلامته. (أحمد امبابي، ٢٠٠١، ٢١-٢٥)
- تنظم بيئة تربوية من خلال القدرة على تصميم البيئة بشكل يعزز التفاعل الاجتماعي، ومشاركة الأطفال في توضيح القوانين والسلوك المرغوب، وخلق أجواء تدعم الأمن النفسي، وكذلك تنمية المحاسبة الذاتية والسلوك المسؤول لدى الطفل (Cortazar A, 2015: 13)
- تعدّ المعلمة المحرك الأساسي لتنمية الانتماء الوطنى داخل الروضة باعتباره عنصر مهمًا، مشاركًا ومتعاونًا في تنمية حبه لوطنه والمجتمع المحبط به.(نهى القططى، ٢٠١٧، ٣٢٠)

وترى أمينة الالفى (٢٠١٤، ٥٥) أنه ينبغي للمعلمة مراعاة متطلبات النمو النفسي عند الطفل من خلال:

- تنمية خيال الطفل من أجل تعزيز شعوره بذاته مستقلاً عن الآخرين.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن المشاعر بطرق مقبولة.
- تعريف الطفل بالقيم الأخلاقية كالأمانة والإخلاص والصدق.
- تهيئة الفرص أمام الطفل للتعبير عن مشاعره بجميع صورة (اللفظية والحركية والفنية،... إلخ)
- تدريب الطفل على التحكم تدريجيًا في الميول والمشاعر السلبية.

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تعزى إلى اختلاف نوع الروضة (حكومي- خاصة) لصالح الروضات الخاصة.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث فيما يخص دور المعلمات والمعوقات تعزى إلى اختلاف بيئة الروضة (ريف- حضر) ونوع الروضة (حكومية- خاصة).

منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الوضع الراهن للأسرة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وإعطاء التفسير العلمي لها ومعرفة دورها في تعزيز الأمن النفسي عند طفل الروضة.

عينة الدراسة

اقتصرت على عينة عشوائية عددها (٣٥٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية -باعتبارها المحافظة التي تعمل بها الباحثة- لاستطلاع آرائهنّ حول الواقع الراهن للأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.

أدوات الدراسة

استخدمت أداة الاستبانة -لمناسبتها لطبيعة الدراسة- في رصد واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة والمعوقات التي تحول دون ممارسة أسر الأطفال ممن هم في سن في رياض الأطفال لدورها في تعزيز الأمن النفسي من وجهة نظر الملعلمات، حيث قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة بعد الاطلاع على العديد من الإطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الأسرة، وقامت الباحثة بالإجراءات اللازمة للتأكد صدق وثبات الاستبانة التي قامت الباحثة بإعداده، يتكون الاستبانة من (٤٠) عبارة. وقد تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، هما:

١-**صدق المحكمين:** بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.

٢-صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستبانة دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبانة دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبانة

دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧١٨**	٠,٨١٥**
٢	٠,٨٥١**	٠,٦٧٩**
٣	٠,٧٥٤**	٠,٧٧٥**
٤	٠,٧٠٢**	٠,٧٢٢**
٥	٠,٧٣٦**	٠,٧١٨**
٦	٠,٨٥٤**	٠,٧٩١**
٧	٠,٧٦٣**	٠,٧٧٥**
٨	٠,٦٢٣**	٠,٦٧٩**
٩	٠,٦٧٩**	٠,٧٢٥**
١٠	٠,٦٨٣**	٠,٨٨٣**

**** إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (١) أن جميع مفردات استبانة دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

الأبعاد	الارتباط بالاستبانة ككل
دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة	٠,٧٥٩**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق وأنها صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

- **ثانيًا: الثبات Reliability: ويقصد بثبات الاستبانة:** التطابق بين نتائجها في المرات المتعددة التي تطبق فيها وهذا يعني إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس (عبد الباسط عبد المعطي، ٢٠١٢، ١٧٤)
- **طريقة ألفا كرونباخ للثبات:** تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (٣) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة	١٠	٠,٧٦٦

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلى

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبانة المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبانة

معوقات خاصة برياض الأطفال			معوقات خاصة بالأسرة			معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١٨	٠,٦٣١**	٠,٧٣١**	٢٢	٠,٧٥٣**	٠,٦٦٧**	٣٠	٠,٥٨٨**	٠,٦٠٥**
١٩	٠,٧٥١**	٠,٦٦٣**	٢٣	٠,٧٨٩**	٠,٦٨٣**	٣١	٠,٦٦٠**	٠,٥٨٤**
٢٠	٠,٧٦٣**	٠,٦٧٩**	٢٤	٠,٦٤٩**	٠,٧٥٣**	٣٢	٠,٦٦٣**	٠,٧٠٨**
٢١	٠,٧٤٧**	٠,٧٩٢**	٢٥	٠,٧٤٢**	٠,٥٦٧**	٣٣	٠,١٦١	٠,١٩٥
			٢٦	٠,٧٧٢**	٠,٧٥٥**	٣٤	٠,٦١١**	٠,٧٤٨**
			٢٧	٠,٨٤٢**	٠,٦٧٩**			
			٢٨	٠,٦٧٠**	٠,٧٣٦**			
			٢٩	٠,٧٥١**	٠,٦١٢**			

**** إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٤) إن جميع مفردات استبانة المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة (ذلك فيما عدا المفردة رقم ٣٣ التي يجب حذفها لعدم اتساقها مع الاستبانة حيث جاءت معاملات الارتباط لتلك المفردة غير دالة إحصائيا). مما يعني أن الاستبانة في مجموعها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

الأبعاد	الارتباط بالاستبانة ككل
معوقات خاصة برياض الأطفال	**٠,٧٩٢
معوقات خاصة بالأسرة	**٠,٧٦٨
معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال	**٠,٨٠١

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبانة –بوجه عام– تتمتع بدرجة عالية من الصدق وانها صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

ثانيًا: الثبات

- **طريقة ألفا كرونباخ للثبات.**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاستبانة الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (٦) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
معوقات خاصة برياض الأطفال	٤	٠,٧٦٢
معوقات خاصة بالأسرة	٨	٠,٧٨٣
معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال	٤	٠,٧٥٦
الاستبانة ككل	١٦	٠,٧٩٤

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
٣٥	٠,١٩٩	٠,١٨٧	٤٠	٠,٧٥١**	٠,٦٥٦**	٤٥	٠,٧٥٤**	٠,٧٣٦**
٣٦	٠,٨٤٢**	٠,٧٦٣**	٤١	٠,٧٨٩**	٠,٦٨٩**	٤٦	٠,٧٠٢**	٠,٨٥٤**
٣٧	٠,٦٧٠**	٠,٦٢٣**	٤٢	٠,٧٢٢**	٠,٦٧٩**	٤٧	٠,٧٧٥**	٠,٧٢٥**
٣٨	٠,٦٧٩**	٠,٧٢٣**	٤٣	٠,٧١٨**	٠,٧٣٦**	٤٨	٠,٦٧٩**	٠,٨٨٣**
٣٩	٠,٧٧٥**	٠,٨٣٦**	٤٤	٠,٧٧٢**	٠,٧٥٥**	٤٩	٠,٧٣٢**	٠,٧٩٣**

**** إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٧) أن جميع مفردات استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاستبانة. مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات **تشترك في قياس دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.**

نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها:

أسفر تطبيق الاستبانة عن النتائج التالية:

- **الإجابة عن السؤال البحثي: ما واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة؟**

للإجابة عن هذا السؤال وللوقوف على واقع دور في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على العبارات الدالة على واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة، وحيث يتضمن الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن مستوى الواقع ((كبيرة جدًا (٥)– كبيرة (٤)– متوسط (٣)– قليل (٢)– قليل جدًا (١))، لذا تم الحكم على مستوى الواقع وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث.

<u>وتم تناول الإجابة عن السؤال البحثي وفق محورين كما يلي:</u>

الأول: دراسة واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة إجمالاً.

الثاني: دراسة واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تفصيلاً.

ولدراسة مستوى واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة إجمالاً تم تحديد درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) مستوى واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة بالمدارس

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الواقع	ترتيب المحاور
دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة	١٠	٣,٢٩	٠,٨٩	%٦٥,٧٢	متوسطة	١

يتضح من الجدول السابق درجة تحقق دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة بدرجة متوسطة.

الثاني: دراسة واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تفصيلاً.

لدراسة مستوى واقع دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة اتضح ما يلي:

جدول (٩) إحصاءات دالة على مستوى واقع دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

المؤشرات	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الواقع	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1			٣	٠,٨	٥٩	١٦,٧	٢٠١	٥٦,٨	٩١	٢٥,٧	٤,٠٧	٠,٦٧	كبيرة	١
2			٤	١,١	٧٥	٢١,٢	١٧٠	٤٨	١٠٥	٢٩,٧	٤,٠٦	٠,٧٤	كبيرة	٢
3	١٢٨	٣٦,٢	٣٥	٩,٩	٨٠	٢٢,٦	٩١	٢٥,٧	٢٠	٥,٦	٢,٥٥	١,٣٥	منخفضة	٩
4	١١٩	٣٣,٦	١٣	٣,٧	٧٠	١٩,٨	١١٣	٣١,٩	٣٩	١١	٢,٨٣	١,٤٦	متوسطة	٧
5	٢	٠,٦	٢٣	٦,٥	٧٨	٢٢	١٥١	٤٢,٧	١٠٠	٢٨,٢	٣,٩٢	٠,٩٠	كبيرة	٣
6	١٣٦	٣٨,٤	٢٣	٦,٥	٨٥	٢٤	٨٠	٢٢,٦	٣٠	٨,٥	٢,٥٦	١,٤١	منخفضة	٨
7	١٤٣	٤٠,٤	٣٧	١٠,٥	٦٥	١٨,٤	٨٣	٢٣,٤	٢٦	٧,٣	٢,٤٧	١,٤٠	منخفضة	١٠
8	٢٩	٨,٢	١٣	٣,٧	٧٤	٢٠,٩	١٥٩	٤٤,٩	٧٩	٢٢,٣	٣,٦٩	١,١١	كبيرة	٤
9	٦١	١٧,٢	٢١	٥,٩	٦٧	١٨,٩	١٤٤	٤٠,٧	٦١	١٧,٢	٣,٣٥	١,٣١	متوسطة	٦
10	٦١	١٧,٢	١٨	٥,١	٧٠	١٩,٨	١٤٤	٤٠,٧	٦١	١٧,٢	٣,٣٦	١,٣١	متوسطة	٥
دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة											٣,٢٩	٠,٨٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق مستوى واقع مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة متوسطة في ضوء آراء معلمات رياض الأطفال حيث مستوى الواقع كبير لعدد ٤ مؤشرات ومتوسط لعدد ٣ مؤشرات ومنخفضة لعدد ٣ مؤشرات، ويمثل المؤشر رقم ١ أول المؤشرات من حيث مستوى الواقع والمؤشر رقم ٧ أقل المؤشرات من حيث مستوى الواقع.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بمستوى واقع دور الأسرة مع رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة وخلصت النتيجة إلى أن مستوى الواقع متوسط.

وتتفق نتائج هذا المجال مع دراسة (سوزان عتوم، ٢٠٢١)، ودراسة (آيات فاروق، ٢٠١٧) حول واقع دور الأسرة مع رياض الأطفال حول ضرورة تفاعل رياض الأطفال مع ملاحظات أولياء الأمور بسرعة وفي إشراك رياض الأطفال في صنع قرارات أبنائهم.

ودراسة (Alber, Evaritter, 2015) التي توصلت إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ العمل التعاوني في مراكز الأسرة وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية.

الإجابة عن السؤال البحثي: ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة؟

تم تناول الإجابة عن السؤال البحثي وفق محورين كما يلي:

- **الأول:** دراسة مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة إجمالاً.
- **الثاني:** دراسة مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تفصيلاً.

الأول: دراسة مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة إجمالاً.

ولدراسة مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة إجمالاً تم تحديد درجة موافقة معلمات رياض الأطفال على المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة ككل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

المعوقات	عدد المؤشرات	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى المعوق	ترتيب المعوقات
معوقات خاصة برياض الأطفال	٤	٣,٧١	١,١٧	%٧٤,١٩	كبيرة	٣
معوقات خاصة بالأسرة	٨	٣,٩٠	٠,٩٩	%٧٧,٩٧	كبيرة	١
معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال	٤	٣,٨٤	١,١٠	%٧٦,٧١	كبيرة	٢
المعوقات ككل	١٦	٣,٨٤	١,٠١	%٧٦,٧١	كبيرة	

ويتضح من الجدول السابق المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال كبيرة وتحتاج إلى معالجة والتعامل معها لتخفيف درجتها ذلك بالنسبة للاستبانة.

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستويات المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة وأمكن ترتيب هذه المعوقات وفق الترتيب التالي:

١- معوقات خاصة بالأسرة.

٢- معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال.

٣- معوقات خاصة برياض الأطفال.

- **الثاني:** دراسة مستوى المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة تفصيلاً.
- **أولا: مستوى معوقات خاصة برياض الأطفال:**

لدراسة مستوى معوقات خاصة برياض الأطفال اتضح ما يلي:

جدول (١١) إحصاءات دالة على مستوى معوقات خاصة برياض الأطفال

المؤشرات	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعوق	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	١٥	٤,٢	٢٤	٦,٨	٧٤	٢٠,٩	٧٦	٢١,٥	١٦٥	٤٦,٦	٣,٩٩	١,١٥	كبيرة	١
2	١٢	٣,٤	٣٢	٩	٩١	٢٥,٧	٧٠	١٩,٨	١٤٩	٤٢,١	٣,٨٨	١,١٦	كبيرة	٢
3	٤٦	١٣	٦٤	١٨,١	٦٨	١٩,٢	٤٣	١٢,١	١٣٣	٣٧,٦	٣,٤٣	١,٤٦	كبيرة	٤
4	٤٢	١١,٩	٤٩	١٣,٨	٧٩	٢٢,٣	٤٧	١٣,٣	١٣٧	٣٨,٧	٣,٥٣	١,٤٢	كبيرة	٣
معوقات خاصة برياض الأطفال											٣,٧١	١,١٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق مستوى معوقات خاصة برياض الأطفال كبيرة في ضوء آراء معلمات رياض الأطفال حيث مستوى تقديرهم للمعوقات كبير لكل المعوقات، ويمثل المعوق رقم ١ أول المعوقات من حيث مستوى كونه معوقًا والمعوق رقم ٣ أقل المعوقات من حيث كونه معوقًا.

تتفق الدراسة مع دراسة هانيا الشنواني (٢٠٢٢)، دراسة السماحي، وفكري، الزناني (٢٠٢٠) على وجود مجموعة من المعوقات تحول رياض الأطفال القيام بدورها مثل عدم وجود أنشطة كافية مناسبة للأطفال، ودراسة سونة محمد (٢٠٢٢) التي تؤكد على وجود معوقات تعوق الأسرة وهي سوء الحالة الاقتصادية لبعض الأسر والتي تمنعها من تقديم تبرعات للروضة وخاصة بعد ارتفاع المصروفات التعليمية هذا العام وعزوف أولياء الأمور عن حضور اجتماعات الروضة.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بمستوى معوقات خاصة برياض الأطفال وخلصت النتيجة إلى أن مستوى المعوقات كبيرة.

ثانيا: مستوى معوقات خاصة بالأسرة

لدراسة مستوى معوقات خاصة بالأسرة اتضح ما يلي:

جدول (١٢) إحصاءات دالة على مستوى معوقات خاصة بالأسرة

المؤشرات	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعوق	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	٥	١,٤	١٥	٤,٢	٧٢	٢٠,٣	١٠٦	٢٩,٩	١٥٦	٤٤,١	٤,١١	٠,٩٦	كبيرة	١
2	٨	٢,٣	٢٨	٧,٩	٧٣	٢٠,٦	٨٤	٢٣,٧	١٦١	٤٥,٥	٤,٠٢	١,٠٩	كبيرة	٣
3	٩	٢,٥	٢٧	٧,٦	٧٤	٢٠,٩	٨٨	٢٤,٩	١٥٦	٤٤,١	٤,٠٠	١,٠٩	كبيرة	٤
4	٢١	٥,٩	٣١	٨,٨	٥٣	١٥	٨٢	٢٣,٢	١٦٧	٤٧,٢	٣,٩٧	١,٢٣	كبيرة	٥
5	٨	٢,٣	٢٨	٧,٩	٥٨	١٦,٤	١٠٥	٢٩,٧	١٥٥	٤٣,٨	٤,٠٥	١,٠٦	كبيرة	٢
6	٢٧	٧,٦	٥١	١٤,٤	٦٩	١٩,٥	٦٣	١٧,٨	١٤٤	٤٠,٧	٣,٦٩	١,٣٣	كبيرة	٧
7	٣٢	٩	٥٧	١٦,١	٧٥	٢١,٢	٥٥	١٥,٥	١٣٥	٣٨,١	٣,٥٨	١,٣٧	كبيرة	٨
8	١٨	٥,١	٤٣	١٢,١	٨٨	٢٤,٩	٦١	١٧,٢	١٤٤	٤٠,٧	٣,٧٦	١,٢٤	كبيرة	٦
معوقات خاصة بالأسرة											٣,٩٠	٠,٩٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق مستوى معوقات خاصة بالأسرة كبيرة في ضوء آراء معلمات رياض الأطفال حيث مستوى تقديرهم للمعوقات كبير لكل المعوقات، ويمثل المعوق رقم ١ أول المعوقات من حيث مستوى كونه معوقا والمعوق رقم ٧ أقل المعوقات من حيث كونه معوقا.

وتتفق الدراسة مع دراسة عبد الحميد وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة احبابور فرانسيس (٢٠١٧)، ودراسة فاطمة فيصل (٢٠١٩)، ودراسة نشوى محروس (٢٠١٥)، ودراسة هدى معوض (٢٠١١)، التي توصلت إلى وجود العديد من العقبات للمشاركة تخص أولياء الأمور، وترجع ذلك إلى إحجام أولياء الأمور عن الحضور إلى الروضة لانخفاض دخولهم المادية، وصعوبة جمع الأموال لتطوير رياض الأطفال.

دراسة أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) ودراسة ناصر عويس، وطارق فريد (٢٠٠٩). التي أكدت على المشاكل الأسرية التي يتعرض لها الطفل والأساليب الخاطئة في التعامل مع الطفل والكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وخروج المرأة للعمل والأمن النفسي للأبناء.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال المتعلق بمستوى معوقات خاصة بالأسرة وخلصت النتيجة إلى أن مستوى المعوقات كبيرة.

ثالثا: مستوى معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال

لدراسة مستوى معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال اتضح ما يلي:

جدول (١٣) إحصاءات دالة على مستوى معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال

المؤشرات	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	مستوى المعوق	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	١٧	٤,٨	٣٨	١٠,٧	٦٤	١٨,١	٨٤	٢٣,٧	١٥١	٤٢,٧	٣,٨٩	١,٢١	كبيرة	٢
2	١٩	٥,٤	٢٧	٧,٦	٤٩	١٣,٨	٧٢	٢٠,٣	١٨٧	٥٢,٨	٤,٠٨	١,٢١	كبيرة	١
3	٤٧	١٣,٣	٤٣	١٢,١	٥٠	١٤,١	٧٥	٢١,٢	١٣٩	٣٩,٣	٣,٦١	١,٤٤	كبيرة	٤
4	٢١	٥,٩	٤٤	١٢,٤	٧٢	٢٠,٣	٧٦	٢١,٥	١٤١	٣٩,٨	٣,٧٧	١,٢٦	كبيرة	٣
معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال											٣,٨٤	١,١٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق مستوى معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال كبيرة في ضوء آراء معلمات رياض الأطفال حيث مستوى تقديرهم للمعوقات كبير لكل المعوقات، ويمثل المعوق رقم ٢ أول المعوقات من حيث مستوى كونه معوقا والمعوق رقم ٣ أقل المعوقات من حيث كونه معوقا.

تتفق دراسة سارة الروقي (٢٠٢٣). على قلة البرامج التدريبية الخاصة بالمعلمات وزيادة إعداد الأطفال الكبيرة داخل الفصل.

وبذلك تم الإجابة عن السؤال المتعلق بمستوى معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال وخلصت النتيجة إلى أن مستوى المعوقات كبيرة.

- **ثالثا: مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة**

لدراسة مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة اتضح ما يلي:

جدول (١٤) إحصاءات دالة على مستوى دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة

المؤشرات	منخفضة جدا		منخفضة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
1	١	٠,٣	٥	١,٤	٨٢	٢٣,٢	١٥٩	٤٤,٩	١٠٧	٣٠,٢	٤,٠٣	٠,٧٩	كبيرة	١٣
2	١	٠,٣	٦	١,٧	٤٤	١٢,٤	١٦٢	٤٥,٨	١٤١	٣٩,٨	٤,٢٣	٠,٧٥	كبيرة جدا	٢
3	١	٠,٣	٢	٠,٦	٥٨	١٦,٤	١٣٥	٣٨,١	١٥٨	٤٤,٦	٤,٢٦	٠,٧٧	كبيرة جدا	١
4			٧	٢	٥٢	١٤,٧	١٦٧	٤٧,٢	١٢٨	٣٦,٢	٤,١٨	٠,٧٥	كبيرة	٤
5			٣	٠,٨	٦١	١٧,٢	١٦١	٤٥,٥	١٢٩	٣٦,٤	٤,١٨	٠,٧٤	كبيرة	٥
6			٥	١,٤	٥٢	١٤,٧	١٧٢	٤٨,٦	١٢٥	٣٥,٣	٤,١٨	٠,٧٣	كبيرة	٦
7			٣	٠,٨	٥٨	١٦,٤	١٥٤	٤٣,٥	١٣٩	٣٩,٣	٤,٢١	٠,٧٤	كبيرة جدا	٣
8			٧	٢	٥١	١٤,٤	١٧٠	٤٨	١٢٦	٣٥,٦	٤,١٧	٠,٧٤	كبيرة	٩
9			٣	٠,٨	٦٠	١٦,٩	١٦٢	٤٥,٨	١٢٩	٣٦,٤	٤,١٨	٠,٧٣	كبيرة	٧
10			٥	١,٤	٤٤	١٢,٤	١٩١	٥٤	١١٤	٣٢,٢	٤,١٧	٠,٦٩	كبيرة	٨
11	١	٠,٣	٣	٠,٨	٨٦	٢٤,٣	١٦٧	٤٧,٢	٩٧	٢٧,٤	٤,٠١	٠,٧٦	كبيرة	١٤
12	١	٠,٣	٢	٠,٦	٥٧	١٦,١	١٨٢	٥١,٤	١١٢	٣١,٦	٤,١٤	٠,٧١	كبيرة	١٠
13			٥	١,٤	٦٤	١٨,١	١٧٦	٤٩,٧	١٠٩	٣٠,٨	٤,١٠	٠,٧٣	كبيرة	١١
14	٢	٠,٦	٢	٠,٦	٧٢	٢٠,٣	١٧٣	٤٨,٩	١٠٥	٢٩,٧	٤,٠٧	٠,٧٦	كبيرة	١٢
دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة											٤,١٥	٠,٥٨	كبيرة	

وبذلك تم الإجابة عن السؤال المتعلق بمستوى دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة وخلصت النتيجة إلى أن المستوى كبير.

تتفق الدراسة مع دراسة أمنية عمر (٢٠١٣) على قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، ودراسة سالمين سالم (٢٠٢١)، ودراسة وفاء محمود (٢٠٢٢)، ودراسة مونز ويلسون (٢٠١٧)، ودراسة نهى القططي (٢٠١٧)، ودراسة بركات (٢٠١٥)، التي أكدت على أدوار معلمة رياض الأطفال التي تتفق مع الدراسة في إتاحة الفرصة للأطفال لإبداء آرائهم والشعور بقيمتهم ومكانتهم داخل المجتمع، وتنمية علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، وإشعارهم بأنهم محبوبين.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة عقد دورات تدريبية للأسر من خلال الجمعيات الأهلية لتوضيح أساليب التعامل مع الأطفال، وتوعية الوالدين بأدوارهم وكيفية أدائها.
- إشراك أساتذة علم النفس في الجامعات في تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تعزيز الأمن النفسي لطفل الروضة.
- ضرورة وجود مرشد نفسي للأطفال خاص برياض الأطفال.
- إنشاء مراكز متخصصة بالإرشاد النفسي للأطفال وأسرهم بالريف لحل ما يواجههم من أزمات ومشكلات.
- ضرورة عقد ندوات ومحاضرات للمعلمات والمشرفات وأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية توفير الأمن النفسي للطفل منذ الصغر والتأكيد على أهمية المفاهيم الأمنية في رياض الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن اقتراح القيام بإجراء بعض الدراسات البحثية حول:

- دراسة تتضمن دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة.
- إجراء دراسة عن المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي عند طفل الروضة.
- إجراء دراسة تتضمن برنامجًا ارشاديًا للآباء والأمهات لتحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة.
- إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الأمن النفسي عند طفل الروضة.

المراجـــع

المراجع العربية:

إبراهيم ياسر معروف (٢٠١٤). ***واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

إحسان محمد الحسن (٢٠١٥). ***علم اجتماع العائلة***. عمّان: دار وائل للنشر.

أحلام عبد العظيم مبروك، رنا محمد العمري (٢٠١٨). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة ميدانية. ***كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٢*** (٨٣).

أحمد حامد إمبابي (١٤٢٥). أثر تشرد العجزة والمعوقين وأصحاب المسألة والأطفال على أمن المجتمع. ***بحث مقدم لقدوه المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة والمنعقدة في الفترة من*** ٢١-١٤٢٥/٢/٢٤، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

آمال سيد مسعود (٢٠١١). نموذج مقترح للمشاركة المجتمعية لتطوير التعليم الفني وتلبية احتياجات سوق العمل. ***المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة،*** ٢٥- ٢٦.

أمل عبد الرازق درويش (٢٠١٥). ***الدور التربوي للأسرة في تنمية قيم العمل المهني لدى أبنائها في ضوء السيرة النبوية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أمل عوض عبد العال (٢٠١٨). دور بناء تقدير الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية. ***المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٥*** (١)، ١١٤- ١٤٤.

أميرة حسان عبد المجيد، شريف محمد عطية (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء. ***مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.***

أميرة حسن محمد (٢٠٢٠). **تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ والحوكمة: تصور مقترح**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم.

أمينة محمد الألفي (٢٠١٤). ***مناهج رياض الأطفال***. الرياض: مكتبة الرشد.

جمال الدين، نادية يوسف، وآخرون (٢٠١٥). المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد. ***مجلة العلوم التربوية، ٢٣*** (٣)، ٦٣٧- ٦٦٦.

جيهان عثمان محمود (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. ***مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٣*** (٢)، ١٣٣- ١٦٧.

حمزة بن خليل مالكي، على عبد الرحمن بانقيب (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، ٢٨*** (٧٨) ٢٨٩- ٣٩٠.

خالد عبد الرحمن ياسين (٢٠١٨). دور الأسرة في تنشئة أبنائها على الفكر الأمني. ***المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٥٤***، ٣٧- ٦٤.

رجب صديق سلطان، محمد جاد أحمد (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. ***المؤتمر العربي الدولي الأول التعليم وتحديات المستقبل، جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج، ١٤٣- ١٩٣ .***

رغداء على نعيسة (٢٠١٤). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي "دراسة ميدانية" على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق. ***مجلة جامعة دمشق،*** (٢)، ٨١- ١٢٥.

سارة بنت راجح الروقي (٢٠٢٣). دور معلمة الروضة في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى طفل الروضة. ***مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير بن عبد العزيز، ٩*** (٣)، ٢١٤- ١٨٣.

سالمين أبو بكر سليمان سالم (٢٠٢١). أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقلة. ***مجلة كلية التربية، ٣٢*** (١٢٥)، ٣٩١.

سامية خالد أبريعم (٢٠٢٠). ***سيكولوجية الأمن النفسي***. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

سناء أيوب بركات (٢٠١٥). ***دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا لطفل الروضة في ضوء كفايات المهنية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

سها عمر الحارثي، راشد محمد الروقي، محمد محمود السلامات، حنان أحمد زكي، حنان حسن إبراهيم (٢٠٢٠). أثر الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة. ***مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية،*** (٥٩)، ٧١-٩٣.

سوزان فرحات عتوم (٢٠٢١). ***واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، عمّان.

صبري الأنصاري على، عبد الرحمن أبو المجد محمد، موضى خليفة العازمي (٢٠٢٢). دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية لطفل الروضة بدولة الكويت. ***مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، ٥١،*** ٢٤١- ٢٦٩.

عبد الباسط عبد المعطي (٢٠١٢). ***البحث الاجتماعي نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عقيل بن ساسي (٢٠١٣). الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الابداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي: دراسة ميدانية بمدينة غرداية. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر،*** (١٣)، ٢٤٣-٢٥٧.

علي عبدالتواب عثمان (٢٠١٧). ***طرق التعليم في الطفولة المبكرة***. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عماد محمد عطية (٢٠١٩). معايير الروضة الآمنة في محافظة أسوان: دراسة تقويمية. ***مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، ٧*** (١٣)، ٢٨٨-٣٣٢.

عمر أحمد حجاج (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم: دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،*** (١٦)، ١٩١-٢١٠.

فاطمة فيصل عبد المقصود (٢٠١٤). ***تفعيل بعض صور المشاركة المجتمعية برياض الأطفال في بعض محافظات الصعيد***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

ليلى بنت عبد الرحمن الجريبة (٢٠١٤). ***كيف تربي ولدك، مطبعة وزارة الشؤون الإسلامية***. الدعوة والإرشاد للنشر، السعودية.

محمد محمد نعيمة (٢٠١٢). ***النضج الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة***. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

مروة مختار بغدادي وطه محمد مبروك، مها حسن محمد (٢٠١٩). الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. ***مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ١*** (١)، ١٩٦-٢٠٩.

مي موسى يوسف (٢٠١٨). إدراك الطفل للصراعات الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة: دراسة وصفية ارتباطية مقارنة. ***حوليات آداب عين شمس، ٤٦***، ١٦٦- ١١١.

نبيلة عباس الشوربجي (٢٠١٣). ***أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة: بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: دار النهضة العربية.

نجده محمد عبدالرحيم (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل: دراسة تطبيقية على رياض الأطفال بمحلية جبل أولياء. ***مجلة دفاتر المخبر***، (١٤)، ١١.

نشوى محروس عبد الكريم (٢٠١٥). ***استراتيجية مقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معاييرها القومية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

نهى محمود القططى (٢٠١٧). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الانتماء الوطنى لطفل الروضة. ***المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٣*** (٣)، ٣١٧- ٣٥٧.

هدى محمود الناشف (٢٠١٧). ***الأسرة وتربية الطفل***. عمّان: دار المسيرة.

هدى معوض عبد الفتاح (٢٠١١). ***تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

هناء عبد المنعم عطية (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة على المشاركة في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال. ***مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٢*** (٤١)، ٢٦٥.

هند سيد البرنس (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

وردة برويس (٢٠٢١). دور المسجد في دعم الأسرة في ظل التغيرات المعاصرة، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. ***المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٤*** (٣)، ٢٣٩- ٢٥٦.

وفاء عبد الفتاح ابراهيم (٢٠٠٩). ***المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم قبل الجامعي في محافظة القليوبية.*** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية.

وفاء محمد طاهات (٢٠٢٢). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التعلق الأمن لدى أطفال الروضة وعلاقته بالتعبير الأنفعال لديهم. ***مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٧،*** (٣)، ٣٥٥.

يخلف رفيقة (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. ***المجلة الأكاديمية الاجتماعية.*** (١١)، ١٠- ١٥.

المراجع الأجنبية:

Ahiabor, F. (2017). ***Assessing community participation in improving basic education delivary in the Gomoueast district, central region Ghana.*** (doctoral dissertation, University of cape coast).

Cortazar A, (2015). Long- Term effects of public early childhood education on academic achievement in Chile. ***Early Childhood Research Quarterly***, 32, 3rd Quarter 2015, 13- 22.

Cummings, E. M., Koss, K. J., Davies, P. T. (2015). Prospective relations between family conflict and adolescent maladjustment: Security in the family system as a mediating process. ***Journal of Abnormal Child Psychology, 43*** (3), 503- 515.

Jessy, M (2016). Role of parents in inculcation values. ***International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education,*** 2395- 4396.

Khetani, M., Graham, J.E., Alvord, C. (2013). Community participation patterens among preschool- aged children who have received part early intervention services. Child: care health and development, 3, Munz, E. A, Wilson; S.R. (2017). Caregiver confirmation and children's attachment security during the transition to kindergarten. ***Communication Research, 44*** (5), 668- 690.

Liao. C, Hu. Y, Zhang. J. (2014). Measuring the sense of security of children left behind in China. ***Soctal Behavior and Personaltty, 42*** (10), 1585- 1602.

Raina, S., Bhan, K. (2013). A study of security- insecurity feelings among adolescentsin relation tob sex. ***Family System and Ordinal Position International Journal of Educational Planning, Administration, 3*** (1), 51- 60.

****